

شرح مسند أبي حنيفة

وبه (عن عطاء عن ابن عمر Bهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الركاز) بكسر الراء ما ركزه الله تعالى في المعادن أي أحدثه وهو مبتدأ خبره (الذي ينبت) (1) بالنون وفي نسخة بالمثلثة في الأرض احتراز من دفين أهل الجاهلية فإنه قد يطلق عليه أيضا والحديث بعينه رواه البيهقي عن أبي هريرة وفي رواية له : الركاز الذهب والفضة الذي خلق الله في الأرض يوم خلقت وفي الحديث رواه ابن ماجه عن ابن عباس والطبراني في الكبير عن أبي ثعلبة .

وفي الأوسط عن جابر عن ابن مسعود مرفوعا : في الركاز الخمس . قال صاحب النهاية الركاز عند أهل الحجاز كنوز أهل الجاهلية المدفونة في الأرض وهي عند أهل العراق المعادن والقولان تحتملها اللغة ولأن كلا منهما مركوز أي ثابت . والحديث إنما جاء في التفسير الأول وإنما فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة مأخذه .

(1) كتبت في الحديث ينبت وعلى الهامش يثبت